محاضرات

محاضرة بعنوان : كمال شريعة الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

سبحانه ارسل المرسلين وانزل عليهم الكتاب المبين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين - 00:00:01

صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين وبعد فان مسألة كمال شريعة الله تبارك وتعالى من المسائل التي اذا تقررت في النفس - 00:00:25

اثمرت عملا اثمرت علما اثمرت اعتقادا صحيحا ما سبب بعد الناس عن الدين الا جهلهم بكمال شريعة الله تبارك وتعالى ما سبب تقصير من قصر ولا سبب غلو من غلا - 00:00:48

الا عدم تقرر هذه المسألة بالنفوس ولو من حيث العلم فالواجب على المسلم ان يتيقن ان الله تبارك وتعالى لما كان يرسل المرسلين وينزل عليهم الكتب كانت تلك الرسالات والكتب - 00:01:11

كاملة في تلكم الازمان وليس فيها نقص وان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم جميعا بلغوا الامانات التي حملوها واوصلوا الرسالات التي ارسلوا بها بينوا البيان الشافي حتى كان اخرهم وخاتمهم - 00:01:37

وسيدهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم ارسله الله تبارك وتعالى على حين فترة من الرسل فجاء بكتاب عظيم مبين قال الله فيه تبيانا لكل شيء ارسله الله تبارك وتعالى - 00:02:04

وانزل عليه ذكرا محفوظا فالله تبارك وتعالى جعل شريعته عامة جعل دينه دينا عاما لكل البشر من حيث البلدان والاماكن ولعامة الخلق من حيث الازمنة وعمومية الرسالة وشمولية الرسالة زمانا ومكانا - 00:02:26

مقتضاه كمال هذا الدين اذ لولا كماله لما امكن احتواؤه لهذه العمومية ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله ان بين عموم الرسالة وبين كمالها تلازم فالمسلم اذا نظر الى ان هذه الرسالة - 00:02:56

التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم الاسلام هذه الرسالة هي لكافة الخلق كما قال الله جل وعلا في القرآن قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:03:22

اني رسول الله اليكم جميع وكما قال جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلما كان خاتم النبيين اقتضى ذلك ان يكون للناس اجمعين بدين كامل - 00:03:40

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم قال يفضلت بخمس لم يعطهن احد قبلي وذكر قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة - 00:04:04

والمسلم اذا تيقن عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ عليه ان يبحث عن شمولية هذه الرسالة لا شك اننا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا عظيما - 00:04:27

اكثر من حبنا لنفوسنا واولادنا واموالنا واهلينا ومن حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقادنا بانه عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين وهذا هو معنى كمال الدين الله تبارك وتعالى - 00:04:45

في الحشر العظيم يوم عرفات في الحجة التي حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة عام الوداع قال امام اكثر من مئة الف انسان قال وانتم سائلون عني - 00:05:09

فما تقولون انتم ايظا ستسألون يوم القيامة الله يسألكم ماذا اجبتم المرسلين وماذا كنتم تعبدون هذان السؤالان من الاسئلة العامة

لكل الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه انتم سائلون عني فما انتم؟ قائلون - 00:05:29
وانتم كذلك تسألون عن النبي صلى الله عليه وسلم فما انتم قائلون قالوا جميعا يا رسول الله قالوا جميعا نشهد انك بلغت الرسالة جميعا بلا استثناء فرفع النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:54
دبابته الى السماء يشير الى الله عز وجل وينكتها عليهم ويقول اللهم ما فيهاش. اللهم فاشهد وانزل الله تبارك وتعالى اية تتلى الى يوم القيامة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:06:14
ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الاية لما نزلت بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال بعض القوم عجبا لك يا ابن الخطاب يوم يفرح الله يوم يفرح فيه المؤمنون بكمال شريعة الله وتبكي - 00:06:40
قال نعم ليس بعد الكمال الا النقصان ونقصان ذلك هو وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالدين قد كبر ولكن هل نحن ادركنا هذا الكمال من حيث الاعتقاد؟ نعم ما من مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ويقول الدين كامل - 00:07:02
لكن من حيث العمل من حيث التطبيق كم من انسان لا يعرف كمال الدين فمثلا لا يعرف كمال الدين في المآكل والمشارب لا يعرف كمال الدين في النوم لا يعرف كمال الدين في الاوراد والاذكار في الصباح والمساء - 00:07:28
و عند الدخول والخروج وغير ذلك من الاسباب كم من انسان لا يعرف كمال الدين في الاعتقاد في الله رب العالمين جل وعلا لا يعرف سماحة الاسلام ما معناه لا يعرف ما معنى الايمان بالملائكة - 00:07:49
الدين كامل في نفسه لكن نحن هل ادركنا هذا الكمال عمليا علميا تطبيقيا هذا القصور منا لذلك ايها الاخوة اذا اعتقد الانسان ان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم بلغ البلاغ المبين - 00:08:08
والله جل وعلا اكمل الدين ليس لاحد عذر ان يقول والله ما علمت ما دريت كلنا نعرف ان هذا دولار مغشوش وهذا دولار صحيح هذا دينار مغشوش وهذا دينار صحيح - 00:08:28
واللي ما يعرف الناس يضحكون عليه يقول انشوف اشلون ضحكوا عليك اعطوك دنانير دولارات مزيفة يضحكون عليه يقولون ساذج درويش بتوع ربنا على قولة اخوانا المصريين يضحكون عليه طيب واذا اعطوك دين مغشوش - 00:08:45
ما دورك ما يصير انت الناس مثل قبل شوي حنا في الطريق بعض شباب يقول له بعض الناس يقول حطه برأس عالي ومطلع لساني ليش انت ما عندك عقل فكر - 00:09:07
هذا الكلام مو صحيح الانسان يقول واطلع سالم فيما اذا كانت المسألة ما فيها نص اما النصوص موجودة شريعة كاملة تامة تأملوا معي هذا الحديث يقول عمر رضي الله عنه - 00:09:22
قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد صلاة الفجر فذكر المبدأ ثم اذن الظهر قايم يعلم فنزل فصلى الظهر ثم قام حتى اذن العصر فنزل فصلى ثم قام حتى اذن المغرب وادخل - 00:09:43
الناس الجنة والنار. يعني من المبدأ الى المنتهى ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الامور اذا نحن لم نعلم هل نلبس النعل اليمين اولا ولا الشمال؟ هذا تقصيرنا احنا. ما هو تقصير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06
هذا قصور علمنا وليس قصور بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ولا قصور حفظ الله. حاشا ربنا تبارك وتعالى الذي وعد انه يحفظ دينه انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:10:25
حافظون والذكر القرآن هو السنة الله جل وعلا حفظ القرآن لفظا تجد مصحف يطبع في المانيا فيه حرف ناقص كل الناس ينتبهون ليش؟ لان الله حفظ القرآن تجد الناس احدهم يكذب على رسول الله في الصين وابن عباس في مكة واذا به يقول ان فلان قد كذب وافترى على رسول الله - 00:10:41
يهيء الله جل وعلا حفاظا للقرآن يعرفون ان الامام اخطأ. يهيئ الله جل وعلا علماء يعرفون ان فلانا كذب فعلى رسول الله ليس بحديث صحيح لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد - 00:11:10
يقول ابو ذر رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فحدثنا في مقامه ذلك كل شيء ما من طائر يطير بجناحيه الا وعلمنا

منه علما. اي كمال اعظم من هذا - 00:11:28
اي كمال اعظم من هذا يقول حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء ولكن حفظ من حفظ ونسي من نسي. اذا العلم - 00:11:48
الشريعة محفوظة لكن نحن هل حفظناها؟ هل علمناها؟ هل بحثنا عنها؟ او لا الناس اليوم تأتيهم المشكلة مباشرة ها معاه مفتاح يشغل مخه طيب تشغل مخه يجوز لا ما يجوز. لا - 00:12:06
تشغل مخك ابحث عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الصحابة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل الصحابة فان الدين كان كاملا ما مات رسول الله - 00:12:26
صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل هل يمكن سؤالي الان هل يمكن لاحد ان يصل الى الله بعد بعثة رسول الله من غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:43
ما يمكن اذا كان اهل الدنيا يقولون الطرق كلها تؤدي الى روما فنحن لا نقول هذا الكلام نحن نقول الطريق المؤدي الى الله واحد بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:58
حتى قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر وهو الذي يحكي القصة في يده صحيفة فيها شيء من التوراة - 00:13:12
فقال ما هذا يا ابن الخطاب؟ قال صحيفة كتبها لي فلان اليهودي وكان صاحبا له فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايه يا ابن الخطاب اموت هوكون فيها قال فالقيتها - 00:13:32
فتأملوا معي ان الشريعة كاملة ما نحتاج فيها الى كتاب منزل قبلنا. فكيف نحتاج الى كتب مؤلف بعد رسول الله صلى الله عليه اذا كنا لا نحتاج الى عقول اليهود والنصارى فنحن لا نحتاج الى الفلسفة ولا الى المنطق ولا الى غير ذلك - 00:13:55
كاملة ولذلك ايها الاخوة الانسان يشهد للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالبلاغ المبين المبين يعني الواضح اسألكم سؤالا هل يمكن ان يكون هناك انصح من رسول الله لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:19
ما يمكن ببداهة العقول لا يمكن فرسول الله صلى الله عليه وسلم انصح الخلق للخلق فكيف بنصحه لامته هذه واحدة هل يمكن ان يكون هناك من هو اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين الله عز وجل - 00:14:41
ببداهة ما يمكن ان يكون احد اعلم بالله وبدينه اعلم بما يحب الله وبما يجب الله ما يمتنع لله من احد الخلق ما يمكن هل يمكن ان يوجد احد افصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واقدر على ايصال الخير للغير ما يمكن - 00:15:02
فهذه ثلاثة اسباب لكمال العلم رزقه الله وجعله الله لنبيه وخليله وحبيبه محمد صلى الله عليه عليه وسلم بلغ البلاغ المبين بارادة تامة ناصحة وعلم كامل صلوات ربي وسلامه عليه بشريعة دينه وبالشريعة المرسلة - 00:15:27
وفصاحة وبلاغة يقول اوتيت جوامع الكلم صلوات ربي وسلامه عليه ولذلك ايها الاخوة ارجع الى اية كمال الدين اية كمال الدين التي انزلها الله جل وعلا في يوم حجة الوداع والناس في يوم الجمعة في عرفات. في المشهد المهيب العظيم الذي فيه الحجاج وهم - 00:15:52
على هيئة الاحرام وهم على هيئة الاكفان ورؤوسهم كاشفة واجسامهم بادية وعوراتهم مستورة بخرق انزل الله اية كمال الدين وشهدوا لرسول الله ببلاغة بكمال البلاغ فإذا نحن ماذا نقول اذا جاءنا رجل - 00:16:20
باطني يقول هناك علم باطني لم يعلمه رسول الله اذا هذه النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءنا رجل علماني ليبرالي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما علمنا وش نسوي في الاقتصاد في السياسة - 00:16:43
يتهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءنا رجل وقال والله النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغ هذه المسألة بلغها الامام فلان بلغها العالم الفلان بلغها السيد فلان بلغ - 00:16:59
هذه المسألة الشيخ فلان هذه مصيبة ايها الاخوة الاتهام للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم

تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس - 00:17:12
ما المناسبة بين جملة والله يعصمك من الناس وبين بلغ ما انزل اليك من ربك اي لا خوف عليك. رفع الله عنه الخوف حتى يكون بلاغه تاما فلا يأتي احد ويقول يمكن النبي صلى الله عليه وسلم كان خايف من فلان وفلان وفلان ولم يبلغ الله انزل عصمة نبيه في - 00:17:34
كتابه قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان الصحابة يحرسون يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت والله يعصمك من الناس اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج رأسه من الخيمة وقال لهم لا حاجة لي الى احد - 00:17:57
خلاص ما ما يحتاج حارس حتى الحارس ما يحتاج ولذلك صحفي البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في احد الغزوات قافلا راجع للمدينة انتهى من الغزوة ورجل من المشركين في نفسه شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاتل قومه وسباهم وقتل منهم واذا - 00:18:22
قد اوغر في قلبه قد حدث نفسه بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار معهم حيث ساروا وينزل معهم حيث ينزل. يريد فرصة كيف يغتال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47
يقول الراوي فتفرق الناس في العظام في يوم شديد الحر. كل واحد يدور له ظل وتعرفون الحجاز ما فيه اشجار عالية هي عظة اشجار صغيرة يمكن شخص واحد يجد له ظل او شخصين بالكثير - 00:19:02
فالنبي صلى الله عليه وسلم وجد شجرة فنام تحتها وعلق سيفه بالشجرة والصحابة متفرقون عنه وقد نصبوا وتعبوا اصابهم التعب باشا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاء المشرك فاخذ السيف واخرجه من غمده - 00:19:21
وهو اخرج الغمد اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام تنام عينه ولا ينام قلبه افاق فلما فاق قال الرجل من يمنعك مني يا محمد ما عنده حارس يحرسه لان الله قال له والله يعصمك من الناس - 00:19:43
فقال النبي صلى الله عليه وسلم االله يمنعني منك فسقط السيف من يد الرجل فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيف قال من يمنعك مني فسكت الرجل فقال من يمنعك مني - 00:20:04
جاء في بعض الروايات انه قال كرمك فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين حتى انه عليه الصلاة والسلام مرة من المرات - 00:20:20
كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان يحدث نفسه ويقول في نفسي صلوات ربي وسلامه عليه ان لا يأتي هذا الشيء يطلب من الله ان لا يأتي ويدعو - 00:20:38
ويخفي هذا الشيء. يخفي هذا الشيء. هذا اذان في غير وقته ويخفي هذا الشيء لماذا يخفيه؟ لان الامر شديد. ما هو الامر كان الناس في الجاهلية يتبنون يأتون برجل ويتبنون يقول هذا ابني خلاص - 00:20:51
بالكلمة بالكلمة يصير هذا ابنه بالكلمة يصير هذا اخوه بالكلمة فتبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة لان زيدا جاءه ابوه واراد ان يشتريه ليرجع معه فرأى زيد اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فابى ان يرجع - 00:21:10
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وفاءه معه اعتقه امام ابيه وامام اهله اعتقه وقال اما انه ابني يقر عينه لتقر اعينهم فصار ينادى بزيد ابن محمد هذا قبل الاسلام - 00:21:33
قبل النبوة وبعد النبوة الى السنة الثانية من الهجرة حتى ابطل الله التبني لما ابطل الله التبني كارلاي نادى بزيد بن محمد وانما ينادى بزيت ابن حارث ينسب الى ابيه. كما قال الله عز وجل ادعوهم لابائي - 00:21:53
فلما زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ببنت عمته زينب ولم يستطع ان يتحمل العشرة فهي قرشية اسدية وهو عبد معتق مولى لم يستطع ان يتحمل فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:16
بهذه الزيجة اراد ابطال ما كان عليهم الجاهليون من ان الحرة القرشية لا تتزوج من مولى فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطل هذه العادة السيئة التي كانت منتشرة بين العرب - 00:22:40

ثم لما حصل بينهما شيء وقد اوحى الله الى نبيه ان زيدا سيطلقها ويأمره الله ليتزوج من زينب فالنبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر عليه شديد وكان عليه الصلاة والسلام يخشى من كلام الناس. الناس ماذا يقولون؟ تزوج محمد من زوجة من زوج ابنه - 00:22:58

امر صعب مشى فكان عليه الصلاة والسلام يقول لزيد اتق الله امسكها لا تطلقها ويأمر عليه الصلاة والسلام زينبا بحسن عشرتها وهذا امر حق ما فيه شيء حتى لم يستطع زيده للتحمل ولا هي التحمل فوقع الطلاق - 00:23:25

فلما وقع الطلاق قال الله عز وجل واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:23:48

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك خلاص اذ تقول ام المؤمنين عائشة لو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يخفي شيئا ها لاخفى هذه الاية هذه مسألة عقلية واضحة - 00:24:06

الرسول صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يخفي شيء لانه لو كان يخفي شيئا لاخفى هذه الاية ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين لو يبي يخفيك لا يخفى عليه. في احد يعاتب نفسه - 00:24:28

لو كان يقدر على على ان يغير او يقدر على ان يخفي لاخفى هذه الاية لا اخفى قوله جل وعلا عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى ما يمكن - 00:24:42

لي اكمل الخلق صلوات ربي وسلامه عليه ان يخطر بباله ان يكتب كما قالت ام المؤمنين عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتم احدا ما كان رسول الله يكتم شيئا ولو كان كاتما - 00:24:58

وتخفي في نفسك ما الله مبطي جاءه ناس الى الخليفة الراشد ابي السبطين علي رضي الله تعالى عنه فقال له يا امير المؤمنين هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:25:15

الحديث في الصحيحين هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قالوا يظنون هذا الكلام لماذا؟ لان هناك اقواما من السبئية الذين تأثروا بابن سبأ اليهودي الذي اسلم ظاهرا واراد - 00:25:36

افشاء الكفر والنفاق باطنا فلما كان هذا القول قد فشى اذا بالناس يسألون عليا رضي الله تعالى عنه ويقولون له هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال علي رضي الله عنه لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما خصنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:53

بشيء الا ما في صحيفتي هذه قال وما فيها؟ قال فيها اسنان الابل والدياب وهذا اسنان الابل والديات خص رسول الله عليا بالكتابة والا فهو محفوظ من غير طريق علي عند الصحابة امر مشهور ليس امرا - 00:26:23

مخصوصا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين اكمل الله له الدين كمال عظيم ليس القصور في كمال الدين. القصور في عدم علمنا بكمال الدين عدم علمنا بكمال شريعة رب العالمين جل وعلا. نحن الذين قصرنا - 00:26:43

ولهذا نجد بعض الناس يتكلم ويقول ويفتي ويخبر فاذا سألته هل عندك في هذه سنة مأثورة اذا به يحجب كيف تقول كيف تفتي؟ كيف تتكلم في دين الله تبارك وتعالى؟ وما عندك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او تظن انه لم يبين - 00:27:09

وقد قال الله له وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالله امره ان يبين للناس ما نزل اليهم ولهذا جاء رجل الى عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه فقال حدثنا بحديث - 00:27:34

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل دعنا من هذه الاحاديث وحدثنا بالقرآن فغوي رضي الله عنه قال ويحك او تجد في كتاب الله كم نصلي - 00:27:57

او تجد في كتاب الله كيف نصلي؟ او تجد في كتاب الله كم نزكيه؟ كيف نزكيه اقيموا الصلاة كيف اتوا الزكاة كيف لذلك الله جل في علاه يقول في محكم التنزيل في ايات متعددة ومواضع متنوعة من كتابه - 00:28:14

امرا ايانا باتباع رسوله. لماذا لانه ما يمكن ما يمكن لنا ان ندرك كمال الشريعة الا بالنظر الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا

وعملا وتقريرا صلوات ربي وسلامه عليه - 00:28:39
وان تطيعوه تهتدوا. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اية كمال الدين تدلنا على ذلك اية كمال الدين ايها الاخوة لابد ان ننظر فيها - 00:28:56
وردت في اي سورة في سورة المائدة وردت في ضمن اي اية لو كانت المسألة بالعقول فيمكن واحد يجي يقول مفروض ان اية كمال الدين تكون اية مستقلة هي ما هي اية مستقلة - 00:29:14
هي جاءت في وسط اية قبلها كلام وبعدها كلام قبلها كلام وبعدها كلام العقل يقول العقل البدائي طبعا انا اسميه ان اية كمال الدين كان المفروض يكون في احسن سورة في القرآن - 00:29:33
كمال لكن اية كمال الدين في سورة المائدة لماذا هذا شيء مهم كملوا معك ان المائدة فيها قصة المائدة قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا - 00:29:51
قال هل يستطيع ربك ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين بعدين دعا له طلب مائدة طلب مائدة المائدة ايش فيها ها تعال طعام اه ينفع ماذا - 00:30:16
الجسم ما هو الروح احسنت الطعام انما ينفع الجسم للروح فقال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء بناء على طلبي انزل علينا مائدة من وين؟ من الشرق. تكون لنا عدوا. عيدا لاولنا. واخرنا - 00:30:32
واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ثلاثة اشياء اذا اية كمال الدين في سورة المائدة لان القرآن المنزل مائدة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مأدبة الله - 00:30:55
القرآن مأدبة الله ما هو بس للارواح الارواح والابدان. ما هو للافراد الافراد والاسر والمجتمعات. ما هو فقط هكذا لا فيما يتعلق بنفسك ما يتعلق بينك وبين الناس فيما يتعلق بينك وبين الله انها مائدة تامة - 00:31:19
اذا كانت هذه المائدة منزلة من السماء هل يليق بنا وقد انزل الله لنا القرآن من السماء مائدة تامة كاملة ما فيها نقص ولا فيها عيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا الا موظع لبنة - 00:31:38
فانا اللبنة كمون الدار كمله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما اذا كاملة فيها حياة الارواح. حياة الابدان حياة القلوب حياة الافراد حياة المجتمعات حياة الدنيا حياة الاخرة فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ما قال فمن اتبع عقله ما قال من اتبع - 00:32:02
ما قال من اتبع عرفه ما قال من اتبع سلوم القبايل ها انتم القبايل اسلوب عادات تقاليد اعراف لا لا لو كل واحد عنده اعراف اهل مصر عندهم اعراف واهل الشام واهل الجزيرة هالجنوب عندهم عراف وهل الشمال عندهم رح نفرق الدين - 00:32:30
لا هذه مائدة منزلة من السماء جاء رجل وهو كعب الاحبار كان يهوديا فاسلم الى عمر فقال ايه يا ابن الخطاب لو علينا انزلت هذه الاية لاتخذنا ذلك كاليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم - 00:32:50
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر والله اني لاعلم اين نزلت ومتى نزلت قال نزلت يوم الجمعة ويوم الجمعة يوم عيد المسلمين الاسبوعي اعلم قال انها نزلت في يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في عرفات - 00:33:11
اذا الاية كمال الدين يستحق منا ان نتخذه عيدا هو عيد كمال الدين لذلك قال الله ما اذا اورد اية الكمال في المائدة لانها مائدة تامة ما تحتاج فيها الى مائدة الشرق والغرب - 00:33:36
ما تحتاج فيها الى مائدة الحس والذوق والوجد والعقل. ما تحتاج فيها الى مائدة الاعراس. لا عندك مائدة واحدة كافية منزلة من السماء ما هي من النتاجات العقول ولا من نتيجات التجارب لا - 00:33:51
مائدة من السماء رزق من الله انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا. فهذه المائدة عيد كمال الدين عيد لاولنا واخرنا واية هم عيسى قال واية منك واي اية اعظم من القرآن الذي الذي نقرأه اليوم كانه انزل بالامس - 00:34:07
غظ الطريا يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ما من نبي الا واتاه الله من الايات ما على مثله امن عليه البشر الا ان الذي

اوتيته كان وحيا اوحاه الله الي واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا. لان الوحي يتلى الى قيام الساعة - 00:34:33
هذه المائدة اية من ايات الله. الطبيب يجد فيه علامة انها من ان هذه الايات من الله المهندس يجد فيه ان هذه الايات من الله لكن يحتاج الى ان يهتم بهذه المعدة واية منه وارزقنا - 00:34:56
فهذه رزق من الله عز عرفنا مناسبة ورود اية كمال الدين في سورة المائدة. يبقى السؤال الثاني ما علاقة ورود اية كمال الدين؟ في اية في وسط اية الحديث قبلها عن الطعام والحديث بعدها عن المحرمات من المطعومات - 00:35:16
عجيب والله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح للنصب وان تستقسموا بالازلام ذلك - 00:35:38
اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم انتهى ذكر المحرمات اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. انتهت قصة الكمال رجع مرة اخرى الى الكلام عن - 00:35:56
مطعومات المحرمات في حال يحل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور لم اجد مناسبة اكمل من هذه المناسبة وهي انه اذا كان الله جل في علاه - 00:36:12
اكمل لنا ما يتعلق بغذاء ابداننا مما هو مباح او مما هو محرم او مما هو محرم في وقت ويباح عند الاضطرار. فاذا كان الله بين محرمات وبين ما يباح من المحرمات - 00:36:33
فيما يتعلق بالابدان فيما يتعلق بالحياة الدنيا او يترك ولا يبينه مسائل تتعلق بالايمان بالله او الايمان بالملائكة والايمان بالرسل او الايمان بالكتب او الايمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم او بالصحابة - 00:36:53
رضوان الله عليهم ما يمكن ما يمكن ولذلك الله عز وجل يقول تبيانا لكل شيء النبي صلى الله عليه وسلم ما طارت طير الا واخبرنا حلال هو ولا حرام يعني يجب علينا ان نبحث نحن - 00:37:12
تمرض كنت في احد المجالس اقرر هذه المسألة فجاء رجل يريد ان يتحذلق علي علينا وقال انت تقول كل شيء في السنة قل نعم كل شيء في السنة قال لا - 00:37:32
ليس كل شيء في السنة قلتلو كلشي في السوق قال الدجاجة مباح وين موجود في السنة قلت يا اخي قبل ان ابين لك لا بد ان تعتقد اعتقاد جازم ان الدين كامل. قال نعم الدين كامل لكن كماله بالعقل. قلت اذا ليس بكامل اذا قلت كماله بالعقل معناه ليس بكامل - 00:37:47
العقل يكمله انت تقول هذا؟ انت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءته المسألة يقول الجماعة اصبروا انا اعمل عقلي وفكري واجتهد واقول لكم ولا يقول لهم اصبروا حتى يأتيني الوحي - 00:38:10
الاول ولا الثاني قطعا الثاني لابد الانسان يعتقد انه ليس هكذا مثل ما قال الله تبيانا لكل شيء. القرآن تبيان لكل شيء سمع احد المستشرقين ان القرآن فيه كل شيء. يقولون فجاء الى احد العلماء الازاهرة فقال له انتم تقولون القرآن فيه كل شيء - 00:38:26
صنع هذا الطعام قال نعم القرآن فيه كل شيء فنادى الذي طبخ الطعام قال كيف صنع هذا الطعام؟ قال كذا كذا. قال رأيت قال هو الذي قال قال لان كتابنا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وكل شيء له خاصية وذكر وعال - 00:38:49
ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنه القرآن فيه كل شيء لكن قصرت عنها الافهام لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان نعتقد انه عليه الصلاة والسلام بين البيان المبين. فقلت له قد صح من طريق - 00:39:11
عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في ذكر الدجاج انه مباح فالاول في ذكر ساعات الجمعة فقال عليه الصلاة والسلام ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ولولا كون ذلك مباحا لما صح التقرب الى الله بالدجاجة. فلما ذكر الدجاجة علمنا اباحتها - 00:39:31
والثاني جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قدم اليه طعام وفيه دجاج واذا رجل يكف يده فقال هو ابو سعيد رضي الله عنه مالك - 00:39:56

قال الرجل اني رأيته يأكل شيئا قال قد اكل على مائدة من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه لابد ان نجزم المصيبة اليوم ان الناس ينكرون اشياء ولا يعرفون السنة - 00:40:12

انسان امام مسجد او محاضر او دكتور او شيخ او رجل طاعن في السن ما قرأ في حياته احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعلم ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:27

واذكر ان رجلا كبير المسن قد جاوز السبعين توفي رحمه الله مرة قال لي والله يا شيخ هذا الحديث ما سمعته قلت له يا ابا فلان انت تقول هذا الحديث ما سمعت هل انت قرأت - 00:40:42

هل انت قرأت كتب الحديث كلها الله قلت مسند الامام احمد مسند الامام احمد فيه قرابة ثلاثين الف حديث انت ما قرأته كيف تعلم هل قرأت الكتب الستة قال لا قلت الكتب الستة بالمكررات فيها قرابة ثلاثين الف حديث - 00:40:59

القراءة الصحيحين البخاري ومسلم وبالمكررات فيها خمسة عشر الف حديث تقريبا قال لا قلت هل قرأت البخاري فيها سبعة الاف حديد تقريبا قال لا. قلت كيف تنكر اذا بس قال ما سمعت قل هذا مو حجة - 00:41:22

نحن مشكلتنا اليوم اننا نجعل الناس حجة في دين الله. لا الحجة ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك والله الذي لا اله الا هو كما في حديث البراء بن عازب عند ابي داوود والترمذي بسند - 00:41:39

صحيح وهو موجود اصلا في البخاري ان في الصحيح ان الانسان اذا مات يسأل في قبره من ربك ما دينك؟ من نبيك ما تسأل سؤال اخر ما راح يسألونك انت منو الشيخك؟ ما راح يسألونك انت منو امامك؟ ما راح يسألونك انت منو اللي كان يصلي فيك؟ ما راح يسألونك انت منو قبيلتك - 00:41:55

انت من هو ابوك؟ لا لا لا من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك ايها الاخوة الحديث عن كمال شريعة الله عز وجل واوجه تعدد كماله لا يمكن ان نستطيع ان نأتي عليه من - 00:42:18

كل وجه وانما هذه بعض خواطر احببت ذكرها. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اليقين في دينه. والعمل بما جاء في كتابه وسنة لرسوله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:42:35

شيخنا احسن الله اليك من يقول ان للقرآن ظاهر وباطن وان القرآن له خواص يعلم ولا يعلمك عامة الناس فمن رد عليه بارك الله فيك ان هذا القول ليس وليد اليوم مع الاسف الشديد - 00:42:51

هذا القول اول من قاله قاله اناس من الباطنية قديما وكان مقصودهم هو هدم الاسلام اه لان كثير من الفرس والروم اليهود والنصارى والمجوس. هؤلاء الثلاثة كادوا للاسلام كيدا عظيما - 00:43:10

ما استطاعوا ان يواجهوا الاسلام وجيوش الصحابة رضوان الله عليهم والمسلمين بعدهم ما استطاعوا ان يواجهوهم فلم يجدوا الا ان يفرقوا جمع المسلمين فما وجدوا كيفية يفرقون جمع المسلمين الا ببث الافكار - 00:43:30

من هذه الافكار فكرتان الاولى فكرة السبئية وهو ان هناك وصيتي على هذا الدين هذا الوصي على الدين هو الذي من طريقه نفهم ما جاء به النبي غير ما يقوله الوصي - 00:43:49

حتى لو كان واظحا مثل الشمس نحن لا نفهم وهذه فرقت جمع الامة تفرقة عظيمة هذه الفكرة. الفكرة الثانية انتشرت وهي المقالة ان الدين له ظاهر وانه القرآن له ظاهر وباطن - 00:44:08

وان الشريعة لها حقيقة ولها اه لا لها حقيقة ولها ظاهر. هكذا يقولون حتى وصل الامر ان بعض الناس لا يصلي لا يصوم فقيل لهم لماذا لا تصلون؟ لماذا لا تصومون؟ قال الصلاة صوم هذا لاهل الظاهر - 00:44:31

ونحن اهل الحقائق مرفوع من التكليف طيب يا ايها الاغبياء هل انتم اعلم بالحقائق من النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل انتم اعلم بالحقائق من صحابة رسول الله؟ الذين كانوا يصلون الليل والنهار - 00:44:54

لذلك دائما اي رجل مبتدع يبتدع بدعة انظر الى عمل رسول الله تعرف انه ابتدأ ما يمكن هذا فنحن نقول ان قول الانسان ان القرآن له ظاهر وباطن قال هو ابو حامد الغزالي - 00:45:08

صاحب الاحياء لكن هذا خطأ عظيم ولذلك كثير مع الاسف الشديد من اصحاب الطرقية المتصوفة تأثروا بهذا فصاروا يقولون ظاهر الشريعة التكليف وحقيقة الشريعة التشريف تشمل التشريف قلبك وصل الى الله اعبد ربك حتى يأتيك اليقين ارتفع عنك التكليف لا تصلي ولا تصوم ولا شيء خلاص - 00:45:28

ولهذا حتى علماء المتصوفة القدامى كانوا على حذر من هذه الفكرة ولذلك جاء في ترجمة شيخ القادرية الشيخ عبد القادر الجيلاني انه كان مع مريديه خرج بعد صلاة العشاء من المسجد - 00:45:54

حنا اليوم لو يحصل لنا هذا ما ندري ايش يصير فينا يمكن لو يحصل بعض الناس هذا على طول يسجد يقول هذا الراوي مريد الشيخ عبد القادر قال فخرجنا فاذا بشيخنا ينظر الى السماء ويقول اخسى عدو الله - 00:46:16

تعجبنا له يخاطب من قال وفي الثانية؟ قال اعوذ بالله منك قال ما مسكنا نفسنا قلنا يا شيخنا تخاطب من قال ان ابليس عدو الله اتاني جالسا على كرسي في السماء - 00:46:36

قال يا عبد القادر انا ربك فاسجد لي حنا الحين لو نشوف واحد جالس على الكرسي في السماء شيصير في الناس؟ على طول يسجدوا هم الحين ما شافوا شي يسجدون - 00:46:55

نسأل الله السلامة والعافية سجون القبر يسجدون المشايخ والاولياء والى اخره الله المستعان وقالوا له فكيف علمت انه عدو الله؟ والله سؤال وجيه شلون عرفت وماذا قال لك حين قلت اعوذ بالله منك؟ قال قال لي رفعت عنك القلم افعل ما تشاء. قال فقلت اعوذ بالله من - 00:47:08

فاختفى الابل فاختفى اللعين قالوا له يا شيخنا فداك انفسنا. كيف علمت انه عدو الله ابليس قال اما ان الرسول شف السنة عاصمة قال اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا فقال لنا واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:47:36

جابر قادر الجيلاني في القرن الرابع الهجري وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة سنة تقريبا وزيادة لكن الحديث معروف حديث في الصحيحين واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:48:04

قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وحذر امته الدجال حتى نوح الاواني قائل فيه قولا لم يقله احد الا انه اعور وان ربكم ليس باعور واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى - 00:48:19

فشلون انا اشوفها وانا حي؟ اكيد ما هو رب العالمين العلم سنة قال فكيف لما قال رفع عنك القلم فقلت له اعوذ بالله من قال لان الله لم يرفع قلم التكليف عن نبيه فكيف يرفعه مني انا - 00:48:35

لذلك ايها الاخوة هؤلاء الذين يقولون الشريعة لها ظاهر ولها باطن شلون ظاهره باطن؟ يعني تليفون له وجهين حنا اهل الظاهر نعمل بهذا الوجه هم يعملون بالوجه الخفي طيب ما يخالف نبي نقلب الكريم الحمد لله رب العالمين - 00:48:55

ظاهره ان الحمد يستحقه وهو واجب لله رب العالمين. ما باطنه قال لا مو عاد كل كلمة طيب شنو الضابط واقيموا الصلاة. شوف فتحوا الباب قالوا في ظاهر وفي باطن صح - 00:49:15

اقيموا الصلاة ظاهرها الامر باقامة الصلاة. انتبه الان جاء من الناس من قال هذه هذا ظاهرها. حقيقتها انك مجرد ما ان تدعو الله يكفي خلاص ما في صلاة جو ناس تانيين قالوا لا - 00:49:32

على هذا مشايخكم اللي يقولونه هذا مو صحيح حنا مشايخنا يقولون اقيموا الصلاة يعني معناه انروح قبور مشايخنا بأي لغة بلغة الباطن. لغة الباطن من يفهم الجن ولا البربر ولا والله ولا في لغة العالم هي ترجمة - 00:49:51

الباطن بالهوى كل صاحب طريقة كل شيخ كل عالم كل امام كل صاحب دعوة باطني سيفسر الباطن بهوى ما في لغة ما في لغة اسمها لغة الباطل انما هي لغة الهواء - 00:50:12

ولذلك الله جل وعلا ماذا قال؟ حكى لنا هذه القصة عن اليهود ماذا يفعلون اليهود يكتمون ما انزل الله وبعدين ومنهم اقوام ماذا يفعلون يحرفون الكلمة عن مواضعي التحريف له معنيان - 00:50:30

تحريف لفظي وتحريف معنوي التحريف اللفظي ان يقول مثلا اياك نعبد واياك نستعين اي عربي ماذا يفعل ها صح يجي الباطن يقول

لك نعم هذا الظاهر ولكن حقيقته هذي يطلعها من تحت الاسطر شلون يحفر ما اعرف - 00:50:51
بلغة ابليس طبعا يقول ولكن حقيقتها اياك نعبد واياك نستعين والمشايخ لهم نوع استعانة منين جابها من اي نقطة؟ من ايح الحرف؟ من اي كلمة من هذه الكلمات سبحان شوف كيف الباطن كيف - 00:51:19
ذلك ايها الاخوة هذا باب ابليسي تحريف للكلم اياك نعبد واياك نستعين ما استطاع ان يحرف لفظها فحرف المعنى موجود ترى في تفسير عندي موجود في مكتبتي يقول هكذا اياك نعبد واياك نستعين العبادة حق الله والاستعانة حق الله لا - 00:51:40
لكن لكن الباطن لكن الباطن لكن الحقيقة ان المشايخ لهم نوع تصرف مشركي قريش يقول الله لهم عن عن من عن معبوداتهم قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - 00:51:59
سيقولون لله مشركي قريش يقولون لله وهؤلاء يقولون لكن المشايخ لهم نوع تصرف قبح الله هذا الفهم ايوب اي حقيقة هذه اي باطل هذا؟ هذا حقيقة ابليس هذا باطل ابليس الذي قال الله له ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:52:24
بيدي امر واظح اسجدوا لادم بعد يحتمل شي ثاني؟ اسجدوا يعني لا تسجدوا لاحتمل يعني ابليس طيب قال اسجدوا لمن خلقت طينا؟ شلون؟ ما يصير هذا باطنه حقيقته الامر بالسجود باطنه مخالف للحكمة انا ما اسجد - 00:52:43
هذا ولذلك ايها الاخوة يجب علينا ان نحذر ممن يقول ان القرآن له حقيقة ظاهرة وحقيقة باطلة القرآن يقول الله عز وجل عنه ها ايش يقول الله عن كتاب مبين ولا كتاب باطل - 00:53:05
في في اية اسمها كتاب باطن كل المواضع مبين تبيانا بيانا بين يعني الله جل وعلا يأتي بكلمة مو بكلمة ظاهر لا بين لانه بين قد يكون الشيء ظاهر لكن ما هو بين - 00:53:25
لكن القرآن يأتي باشتقاقات كلمة باي يا نا بين بيانا تبيانا مبين هذا الذي جاء في القرآن الكريم فيجب علينا اتباعه لكن هنا انبه على نقطة ذكرها العلماء عن ابن عباس - 00:53:44
انه قال القرآن على اربعة انحاء القرآن على اربعة انحاء فمنه ما تفهمه العرب من لغتها هذا لابد ان نرجع الى اللغة العربية. لو جاءني انسان وقال وانزلنا من المعصرات ماء سجاجا. ايش معنى المعصرات - 00:54:02
نرجع للغة العرب المعسرات هي السحب التي تعصر بعضها بعضا. فهمنا خلاص قال ومنها ما لا بد ان يفهمه كل احد مثل اياك نعبد الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - 00:54:21
ما يصير انسان يقول لا اله الا الله يقول ما اعرف شنو معناه هذا لا يقبل و منها ما انتبه ومنها ما لا يفهمه الا العلماء نرجع ماذا قال ابن عباس؟ ماذا قال النبي في تفسير الاية؟ ماذا قال الصحابة؟ نرجع اليه - 00:54:39
يمكن احنا ما نفهم قال ومنها ما لا يفهمه الا الله هذه حقائق المآلات كيف القيامة؟ الله اخبرنا القيامة تقوم كيف تقوم؟ ما نعرف اخبرنا ان الله عز وجل اخبرنا ان الجنة خالدة مخلدة. كيف يكون شيء مصنوع مخلوق؟ خالد مخلد لا يفنى ما في - 00:54:58
مالي عكس شيء مغيب. اخبرنا الله انه استوى على العرش. كيف استوى؟ لا نعلم فهذه لا يعلمها احد الا الله جل وعلا اما يأتي انسان ويقول هذه القرآن انت بس اقراه بس تقراه انت انت رجل عامي بس تقرأ القرآن طيب يا جماعة بفهم ولا لا ما يصير - 00:55:23
لا تفهم اذا فهمت تكفر كان احد اقاربي توفي رحمه الله في المسجد النبوي يقول اول ما جيت المدينة ذهبت الى درس الشيخ ابو بكر الجزائري احسن الله جل وعلا ختامه وغفر لنا وله - 00:55:44
يقول فجلست في درس الشيخ ابو بكر الزائري يفسر القرآن ماسك المصحف يقول بين المغرب والعشاء. العصر اقرأ القرآن واصحح تلاوتي وبعد العشاء اقرأ القرآن بين المغرب والعشاء شرحت عند الشيخ - 00:56:02
يقول فرآني الشيخ فلان سماني توفي بقى فلما رآني يقول مسكني بعد صلاة العشاء مسكه من يدي قال انت ما تخاف تكفر تتعلم التفسير اللي يتعلم التفسير يكفر فسبحان الله الله ليش انزل القرآن؟ مو عشان نفهمه؟ قال لا القرآن للعلماء فقط. قلت وين موجود؟ في القرآن ان القرآن للعلماء فقط - 00:56:15
قالها انت وهابي بس سبحان الله القرآن الذي انزله الله للعالمين نذيرا للعالمين ولا بس للعلماء؟ القرآن لمن للعالمين لا القرآن ما تفهم ما

يفهمه الا الراسخين يكونوا في العلم - 00:56:41
ولذلك حكى الله هذه القصة عن عن اليهود ليش؟ لنحذر ماذا قال قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني يقول ابن عباس اي ومن اليهود ومن اهل الكتاب من لا امي لا يفقه انما يقرأ الكتاب اماني يعني - 00:57:04
تلاوة لا يفهمه ومنهم من يعلمون الكتاب الا اماني وانهم الا يظنون. حنا ما نعرف ظن جذي لكن العلم عند منو؟ العلم عند الاحبار عند الرهبان حنا ما نفهم ليش الله ذكر لنا هذا حتى نحذر - 00:57:27
لا نصير نقول احنا ما شاء الله عليك انت تفهم رسالة بالانجليزي وبالفرنسي وباللغة كذا وكذا وكذا وما شاء الله عليك تفهم كلام زيد وكلام بكر ما تفهم كلام الله ورسوله ايش - 00:57:46
ليش؟ الغاز هي حكايات ولا خرافات ما تفهم. تفهم كلام كليلة ودمنة وتفهم القصص والتمثيليات وكل شيء بس تجي عند القولون تمسك بريك ما تفهم انا اعرف ان في اشياء ما تفهم - 00:57:58
تحتاج ان ترجع الى كتب اللغة تحتاج ترجية للسنة. افهم ارجع للسنة. امر سهل. ما فهمت شي. هناك كتب اسمها تفسير السنة تفسير القرآن مثل تفسير كتاب التفسير من صحيح الامام البخاري - 00:58:14
كتاب التفسير ترجع الى تفسير عبد المنذر تفسير الصنعاني تفاسير تفسر القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضوان الله عليهم اذا انت ما فهمت القرآن مع التلاوة تدبر وسؤال الله اللهم رب جبريل وميكائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت - 00:58:29
بين عبادك فيما كانوا فيه. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. عليك ان تكثر من هذا الدعاء. ومن لا حول ولا قوة - 00:58:51
الا بالله ومن الاستغفار والله جل في علاه ييسر لك القرآن لانه قال ولقد يسرنا القرآن بالذكر فهل ما قال فهل من تالي؟ ما قال فهل من قارئ؟ قال فهل من مدكر - 00:59:01
واصل مدكر مدكر ادغمت الذال في الداء فصار مدكرا فاذا الحقيقة ان هذا القول خطير جدا يجب ان نحذر منه. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الفقه في كتابه بارك الله فيك - 00:59:18
هذه الايام اما شيخنا سماع الشبه موجودة نعم انا انصح انصح كل مسلم ان لا يجعل قلبه الا يجعل قلبه مثل الاسفنجة كل نقطة ماي واذا بها تسحب كل شبهة وهي بتلقطها - 00:59:34
قد اكبر غلط انا اسألكم سؤال لو قالوا لنا المكان الفلاني فيه وباء. بتروح انا بشوف بطالع ولا توخر ليش؟ حفاظا على بدنك ما تروح لا والله انا ما اروح - 01:00:01
يوم قالوا انفلونزا الخنازير في السنة لما رحنا الحج كان عدد الحجاج ما يصل الا الى مليون وربع فقط ليش ناس خايفين يبون المحافظ على ابدانه طيب ليش؟ ايهما اولى بالحفاظ؟ روحك دينك ولا بدنك - 01:00:17
لماذا روحك دينك كل شي تبي تسمع؟ ايش قال الفيلسوف الفلاني؟ ايش قال بوتين؟ ايش قال فلان؟ ايش قال علنتان؟ ايش قال الاسطو طاليس؟ ايش قال افلاطون؟ لا ولا ايش قال ستالين ولينين - 01:00:35
لماذا الانسان تفقه في كلام الله عز وجل يتدبر في كلام الله وكلام رسوله ما عندك وقت كلام الناس لا نهاية لها ولذلك الله جل وعلا يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل اكثر مو اقل اكثر - 01:00:48
يضلوك عن سبيل الله وقال الله جل وعلا وقليل من عبادي الشكور اياك اجعل قلبك مثل الزجاجة ها لا تسمع الشبه نظف لا تسمع الشبه اصلا ادخل اصبعك في اذنيك لا تسمع شبهة - 01:01:06
قلوب خطافة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه. فاولئك الذين سماهم الله احذروهم وفي رواية اياكم واياكم نعم يكفي سبحانك اللهم وبحمدك - 01:01:26
مع الفنان عبدالخم الاسئلة ولا قال - 01:01:53